

## الملك عبدالله بن عبدالعزيز يأمر أئمة الحرمين والمساجد بالدعاء للأشقاء في عمان والخليج إعصار قونو يقتل 23 عمانيا وإيرانيا ويشرد 60 ألفا في البلدين

الرياض، مسقط، طهران، أبو ظبي :  
واس، أ ف ب، د ب أ

تسبب إعصار قونو الذي ضرب سلطنة عمان يوم الثلاثاء الماضي، في مقتل 20 شخصا، وفقدان 24 وتشريد نحو 20 ألفا آخرين تم إيوأؤهم بمعقولة حكومة السلطنة، كما تسبب الإعصار الذي امتد إلى إيران أول من أمس في مقتل 3 أشخاص، وتشريد 40 ألفا آخرين تم إجلائهم من السواحل الإيرانية.

وقال مسؤول العلاقات العامة في شرطة عمان السلطانية العقيد عبدالله الحارثي إن 20 شخصا وجدا متوفين "وهي رقم مؤكدة" مشفرا إلى أنه تم إنقاذ وإيواء ما يزيد عن عشرين ألفا من المواطنين والمقيمين.

وأكد الحارثي على استمرار أعمال الإنقاذ للبحث عن مصابين وفتى محتلمين.

معتبرا أن أرقام الوفيات في "المستوى المعقول لإعصار بهذا التفتير".

وأضاف أنه عندما تصل مستويات المياه إلى مستويات معقولة تستصح الصورة أكثر بالنسبة للخسائر البشرية.

وأشار إلى أن فرق الإنقاذ العام منتشرة منذ الصباح الباكر في كافة المناطق المتكوبة. وعدد كبير من الأشخاص تم إلقائهم أمس، بعضهم كان على حافة الغرق.

وأكد الحارثي أن "عمليات الإنقاذ لم تتوقف" وهي تدم بشتى الوسائل بما في ذلك الطروحيات والقوارب.

و قد بث التلفزيون العماني صورا للوحوال تملأ شوارع مسقط بينما تتكس سيارات فوق بعضها البعض بفعل قوة السيول التي اجتاحت العاصمة العمانية مع مرور الإعصار المداري بمحاذاة شواطئها أمس الأربعاء.

وبدت الأضرار المادية جسيمة في العاصمة. وبدأت الأمطار الغزيرة والرياح العنيفة المصاحبة لغونو منذ ساعات الصباح الأولى الأربعاء تحصف بالسواحل العمانية الشرقية والشمالية قبل أن تتجه نحو السواحل الجنوبية لإيران.

وفي إيران شهد مرقأ بندري جسك في محافظة هرمزغان (جنوب) مقتل 3 أشخاص، حين جرفت شاحنتهم في فيضان نهر إثر الإعصار، كما شهدت سبعة من الموانئ الجنوبية في إيران هبوب الإعصار الذي من المتوقع أن يستمر إلى يوم غد.

وقال مسؤول في قسم المواصلات في المدينة في تصريحات أوردتها التلفزيون الرسمي على موقعه الإلكتروني في بدون ذكر اسمه "قتل ثلاثة أشخاص حين فاض نهر في بندري جسك وقلب شاحنتهم". ويتوقع عشرات آلاف الإيرانيين الذين هربوا من السواحل الجنوبية خوفا من الإعصار قونو، حلول موجة جديدة من الرياح العنيفة والأمطار الغزيرة.

وأفاد المسؤولون عن إجلاء أكثر من أربعين ألف إيراني من المناطق الساحلية في محافظةي هرمزغان وسيستان بلوشستان (جنوب). فيما سابت حالة التأهب مستشفيات المحافظات الجنوبية. وقال ياسر حزبوي مدير لجنة الكوارث الطبيعية في محافظة هرمزغان بحسب التلفزيون الإيراني "نتظن أن تضرب المحافظة موجة ثانية (من الرياح والأمطار) في الساعات المقبلة وقد بدأ المطر باليعول".

وأضاف "أخليا المناطق الساحلية ولم يعد الوضع إلى طبيعته بعد، ما زلنا ننتظر حلول موجة ثانية من الرياح قد تكون أشد" من الأولى، مشفرا إلى أنه طلب من السكان البقاء بمنأى عن المناطق المعرضة.

وأفاد حاكم محافظة سيستان بلوشستان حبيب الله دمرضة أن أضرارا لحقت بعدد من المنازل القديمة في الوسط التاريخي بمرقأ شهبهار وكرانك فيما صنعت خطوط هاتئية.

وعلى الرغم من تأثر سلطنة عمان وسواحل الإمارات الشرقية بإعصار قونو، إلا أن إدارة الأرصاد الجوية الإماراتية قالت إن مواصلات وشروط الإعصار تغيرت اعتبارا من الليلة الماضية حيث فقد الإعصار جانبا كبيرا من قوته وتحول إلى منخفض جوي فوق مياه خليج عمان وقبالة السواحل الشرقية لدولة الإمارات وعلى بعد حوالي 200 إلى 300 كيلومتر داخل المياه الإقليمية الإماراتية.

وقالت إدارة الأرصاد الجوية الإماراتية في بيان إن أفرار المنخفض الجوي من رياح شمالية وشرقية في عمق المياه الإقليمية للساحل الشرقي والتي تتراوح سرعتها ما بين 70 و100 كلم/ساعة ستقل تدريجيا باتجاه الساحل الشرقي لتصل إلى 40 و50 كلم/ساعة على المناطق الساحلية الإماراتية.

وأضاف أنه نتيجة لسرعات الرياح التي ملازت شديدة والمصاحبة لهذا المنخفض فإن ارتفاع الأمواج في المنطقة المجاورة للسواحل الشرقية لدولة الإمارات سيصل أعلى من ثلاثة أمتار بالعمق ويتراوح بين متر واحد ومترين على السواحل مما قد يسبب الأضرار للفتايق المطلة على السواحل الشرقية للإمارات.

كما تؤدي الرياح الشنقطة على المناطق الداخلية إلى إثارة الرمال والأترية التي قد تؤثر على مدى الرؤية الأفقية على معظم المناطق. و أفاد مسؤولون في إمارة الشارقة بالإمارات بأن إعصار قونو ألحق أضرارا بأحد أبرة إماراتية وعربية وخسائر تقدر بمئات الآلاف من الدراهم. وقال المسؤولون إن الأضرار تنحصر في

المصدر : الوطن السعودية

التاريخ : 08-06-2007 العدد : 2443

الصفحات : 8 المسلسل : 56

خسائر مادية لكن لا توجد أية إصابات بين السكان.

وأوضح المسؤولون أن الأضرار تمثلت في غرق عدد كبير من المنازل المظلة على الساحل الشرقي للإمارات مما أدى إلى إتلاف الأثاث المنزلي والأجهزة الكهربائية. كما غرق عدد كبير من السيارات وتقل عدد كبير من المحال التجارية بعمياء الأمواج التي زحفت لمسافات طويلة داخل مدينة كلباء. ونقلت قوات الأمن في الإمارات الأسر المضارة إلى معسكرات إغاثة وفنادق وشقق فندقية فيما أقامت سدودا ترابية أمام المنازل لوقف تسرب المياه إليها. ومازالت تأثيرات الإعصار تبدو واضحة في مدن الساحل الشرقي للإمارات التي تعاني منذ صباح أمس من رياح شديدة تصحبها سحب كثيفة وارتفاع في أمواج البحر مما أدى إلى استمرار زحف المياه تجاه المنازل في كلباء.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز قد أمر أئمة الحرمين الشريفين وأئمة المساجد والمسلمين في المملكة بالجوء إلى الله في صلواتهم وختواتهم للدعاء لإخوانهم في سلطنة عمان ودول الخليج الشقيقة بأن يفرج الله عنهم ما نزل بهم من بلاء وكربات وأن يرفع عنهم هذا البلاء ويحفظهم ويجنّبهم المحن ما ظهر منها وما بطن وأن يشملهم وجميع المسلمين برحمته.

كما دعا خادم الحرمين الشريفين جميع المسلمين إلى الوقوف مع أشقائهم في السلطنة ودول المنطقة بالدعاء لهم وأن يرفع المولى العليّ التقدير عنهم ما يعانونه جراء هذا الإعصار وذلك انطلاقاً من قول الحق تبارك وتعالى "إنما المؤمنون إخوة" وقول المصطفى صلى الله عليه وسلم: "سفل المؤمنين في توابعهم وتعاطفهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تراعى له سائر الأعضاء بالحمى والسهر".